مخطوطات أرسطو في العربية

تأليف

عبد الرحمن بدوي

ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
لأصحابها حسن ويوسف محمد وإخوتهما
٩ شارع عدلي باشا بالقاهرة

١٩٥٩

مخطوطات أرسطو في العربية

تأليف

عبد الرحمن بدوي

ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
لأصحابها حسن محمد وأولاده
٩ شارع عدلي باشا القاهرة

١٩٥٩

مخطوطات أرسطو فى العربية

للدكتور عبد الرحمن بدوى

لأرسطو فى العربية تراث حافل : بعضه صحيح ، وبعضه منحول .

وقد تناوله بالدراسة منذ القرن الماضى نفر من الباحثين : بعضهم بطريق مباشر أعنى فى ترجمته العربية الأصلية ، والبعض الآخر بطريق غير مباشر ، أعنى بحسب ما ترجم منه من العربية الى اللاتينية والعبرية .

وأهم الباحثين بين رجال الطائفة الثانية ثلاثة :

١ — ا . چوردان فى كتابه : « مباحث نقدية عن عصر ونشأة تراجم أرسطو اللاتينية » ، طبعة جديدة قام بها شارل چوردان فى باريس سنة ١٨٤٣ .

A. Jourdain : *Recherches critiques sur l'âge et l'origine des traductions latines d'Aristote*. Nouvelle éd. par Ch. Jourdain, Paris 1843 ;

٢ — ف . فستنفلد : « ترجمات الكتب العربية الى اللاتينية منذ القرن الحادى عشر » ، مستخرج من « أعمال جمعية العلوم الملكية فى جيتنجن » ص ٢٢ ، سنة ١٨٧٧ (فى ١٣٣ ص ، على قسمين) .

F. Wüstenfeld « *Die Uebersetzungen arabischer Werke ins Lateinische seit dem XI. Jahrhundert* », 133 SS. in -4°; Abgedruckt aus den « Abhandlungen der Gesellschaft der Wissenschaften zu Gôttingen », Bd. 22, eine Monographie in zwei Teilen (vereinigt im Sonderabdruck, 1877).

٣ — مورتس اشتينشنيدر : « الترجمات العبرية فى العصور الوسطى » ، برلين سنة ١٨٩٣ فى ١٠٧٧ صفحة .

Moritz Steinschneider : « Die Hebraeischen Uebersetzungen des Mittelalters ». Gekrônte Preisschrift der Académie des Inscriptions et Belles-Lettres. Berlin 1893, in 1077 SS.

والأول من هذه الثلاثة لم يعتمد على المصادر العربية مباشرة ، فضلا عن أنه صار قديما جدا بالنسبة الى الاكتشافات الجديدة فى المخطوطات

اللاتينية المترجمة عن العربية . ولهذا وعلى الرغم من قيمته الكبرى ، هو فى أشد الحاجة الى التجديد ، ان لم يكن الى الكتابة من جديد . على أنه يفيدنا فى موضوعنا هنا لتأييد الروايات الواردة فى الكتب التاريخية العربية أو المخطوطات ، أو لاكمال النقص فى هذه الأخيرة حتى نحيط احاطة كاملة — قدر المستطاع — بما ترجمه العرب لأرسطو وشراحه ، وبمن قاموا بهذه الترجمة .

والثانى يتناول المترجمين بحسب الترتيب التاريخى ، ولهذا أهمل الترجمات التى لم يذكر لها مترجم . على أن له فائدة واضحة لأنه أفاد من فهارس المخطوطات ، وأورد اقتباسات من كتب نادرة ، كما لاحظ اشتينشنيدر بحق [1] .

والثالث خيرها جميعا ويعد من أكبر الأعمال الفيلولوجية التاريخية : سعة اطلاع واحاطة بالمعلومات . لكن يعيبه أنه يثق كثيرا بفهارس المخطوطات دون الاطلاع المباشر على المخطوطات نفسها . وقد دلتنا الممارسة للفهارس التى وضعها محافظو المكتبات العامة على وجوب الاحتياط الكامل فى الأخذ بما فيها من معلومات ، مهما يكن من دقة واضعيها وسعة معارفهم . ولن تغنى فهارس المخطوطات — أيا كانت قيمتها — عن الاطلاع المباشر على المخطوطات نفسها . خصوصا وأصحاب الفهارس يتناولون فى الفهرس الواحد مخطوطات فى موضوعات متباينة يحتاج كل منها الى تخصص وباع طويل لا يملك الوفاء به الفرد الواحد نفسه أحيانا . ولهذا فان فى كتاب اشتينشنيدر هذا مواضع كثيرة جدا فى حاجة الى تصحيح ، وفقا للمخطوطات الأصلية التى على فهارسها اعتمد فى ثقة استنام اليها فى غير احتياط .

أما الباحثون من رجال الطائفة الأولى فأهمهم :

(١) ڤنرش : « فى تراجم المؤلفين اليونانيين » ، ليبتسك سنة ١٨٤٢ .

Wenrich : *De auctorum graecorum versionibus* etc. Lipsiae, 1842.

M. Steinschneider : *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen*. Leipzig, 1897.

وفيه يورد المؤلفين اليونانيين بحسب تواريخهم فيذكر أولا التراجم الباقية من مؤلفاتهم فى اللغات : السريانية ، والعبرية ، والفارسية ، والأرمينية ، ثم يذكر ما ورد لهم من أسماء مؤلفات فى كتب التاريخ والتراجم فى هذه اللغات ، وأخيرا يذكر أسماء الشروح .

(ب) أوجست مـُلـّر : « الفلاسفة اليونانيون فى الروايات العربية » ، هلّه سنة ١٨٧٣ — فى ٦٠ ص .

August Müller : *Die griechischen Philosophen in der arabischen Ueberlieferung.* Halle, 1873.

وفى هذا البحث ترجمة للباب الخاص بالفلاسفة اليونانيين وهم : السابقون على سقراط ، سقراط ، أفلاطون ، أرسطوطاليس ، ثاوفرسطس ، ديادوخس برقلس ، الاسكندر الأفروديسى ، فرفوريوس ، أمونيوس ، ثامسطيوس ، نيقولاوس ، فلوطرخس ، المفيدورس ، ديافرطيس ، أثافروديطوس ، فلوطرخس آخر ، يحيى النحوى ، أسماء فلاسفة طبيعيين لا تعرف أوقاتهم ولا مراتبهم — الباب الخاص بهم فى كتاب «الفهرست» لابن النديم ، ثم زوده بشروح وتعليقات استمدها من مصادر عربية أخرى هى : « تاريخ مختصر الدول » لأبى الفرج ابن العبرى و « كشف الظنون » لحاجى خليفة ومخطوطات « أخبار الحكماء » لابن القفطى و « عيون الأنباء فى طبقات الأطباء » لابن أبى أصيبعة ، كما استعان بكتاب ڤنرش المذكور فى (ا) ، ثم فهرست الغزيرى لمخطوطات مكتبة دير الاسكوريال (مدريد سنة ١٧٦٠ — ١٧٧٠) .

(جـ) مورتس اشتينشنيدر : « التراجم العربية عن اليونانية » ، ليبتسك سنة ١٨٩٧ — ويشتمل على :

١ — مدخل فى ٣٢ ص يتحدث فيه عن المصادر العربية التى بحثت فى هذه التراجم : ابن النديم ، القفطى ، ابن أبى أصيبعة ، حاجى خليفة ، حنين بن اسحق ، اسحق بن حنين ، عبيد الله بن جبريل بن بختيشوع ، اسحق الراهب ، ابن الداية ، قسطا بن لوقا ، أبو سليمان المنطقى السجستانى ، ابن جلجل ، ابن بطلان ، مـُبـَشـّر بن فاتك ، البيهقى ،

الرازى ، ابن الخمار ، الرهاوى (اسحق بن على) ، فضلا عن غيرهم ممن كانوا أقل شأنا .

٢ — الفلسفة — ويتناول الفلاسفة اليونانيين من فيثاغورس حتى سكندس — ، ظهر البحث سنة ١٨٩٣ .

٣ — الأطباء اليونانيون فى التراجم العربية — ظهر هـذا البحث سنة ١٨٩١ .

٤ — الرياضيون اليونانيون — ظهر سنة ١٨٩٦ .

٥ — اقليدس عند العرب — ظهر سنة ١٨٨٦ .

ثم جمع هذا كله فى مجلد واحد جمعا صناعيا ، حتى كان لكل منها ترقيم خاص ، مما يصعب معه توحيد الاحالة اليه — ووضع عليه مدينة ليبتسك ، لدى أوتو هرسوڤتس سنة ١٨٩٧ :

Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen, gekrönte Preisschrift der « Académie des Inscriptions », von Moritz Steinschneider. Leipzig, bei Otto Harrassowitz, 1897.

والفصل الذى عقده أوجست مـلّر لمؤلفات أرسطوطاليس هو بعينه — كما قلنا — الترجمة الحرفية لما أورده ابن النديم فى كتاب «الفهرست» وبحسب ترتيبه : فرتب كتب أرسطو الى أربعة أقسام (١) المنطقيات ، (٢) الطبيعيات ، (٣) الالهيات ، (٤) الأخلاقيات . وأورد فى كل قسم أسماء كتب أرسطو وشروحها اليونانية وما ترجم ومن ترجم هـذا أو ذاك الى السريانية أو العربيـة . وفى الهامش زوده أوجست مـلّر بالحواشى والاحالات الى المراجع ، فضلا عن تصحيح الأعلام وردها الى صورتها فى لغتها اليونانية .

أما اشتينشنيدر فقد رتب بحثه فى مؤلفات أرسطو هكذا :

١ — ترتيب المؤلفات .
٢ — المنطق .
٣ — الطبيعيات .
٤ — الالهيـات .
٥ — الأخلاقيات .
٦ — المؤلفات المنسوبة الى أرسطو .

وفى باب المنطق بدأ بالتحدث عن مخطوطات المنطقيات الأرسطية فذكر أن ثمت مخطوطين يتضمنان منطق أرسطو كله وهما : مخطوط الاسكوريال رقم ٨٩١ وأوله ناقص ، ولا يذكر الغزيرى (فهرست مكتبة الاسكوريال حـ ١ ص ٣١٧) ما هى الكتب المنطقية الواردة فيه ، والثانى هو مخطوط باريس رقم ٨٨٢ أ (ترقيم قديم = ٢٣٤٦ ترقيم دى سلان الحالى) . ثم يتحدث عن كل كتاب من الكتب المنطقية الثمانية (بما فيها الخطابة والشعر) وهى : المقولات ، والعبارة ، والتحليلات الأولى (القياس) ، والتحليلات الثانية (البرهان) ، والطوبيقا (الجدل) ، والسوفسطيقا (المغالطات) ، والريطوريقا (الخطابة) ، والبويطيقا (الشعر) .

وفى القسم الثانى الخاص بالطبيعيات يتناول : السماع الطبيعى ، السماء ، الكون والفساد ، الآثار العلوية ، فى النفس ، فى الحس والمحسوس ، فى تاريخ الحيوان .

وفى الثالث يتناول كتاب الالهيات (= كتاب الحروف ، كتاب ما بعد الطبيعة) .

وفى الرابع يتحدث عن « كتاب الأخلاق » .

وفى الخامس يدرس الكتب المنحولة مستمداً معلوماته من القفطى وابن أبى أصيبعة وحاجى خليفة من ناحية ، ثم من الترجمات العبرية واللاتينية من ناحية أخرى ، فيتناول :

١ — تدبير المنزل .   ٢ — المسائل .

٣ — الخير المحض .

٤ — فى علل خواص الاسطقسات .

٥ — كتاب النبات .

٦ — أثولوجيا أرسطوطاليس .

٧ — سر الأسرار .   ٨ — رسالة العدل .

٩ — رسالة عامة فى الأخلاق .

١٠ — آداب أرسطوطاليس للاسكندر .

١١ — كتاب التفاحة .   ١٢ — رسائل أرسطو .

١٣ — رسالة فى معاذلة النفس (تنسب الى أفلاطون وهرمس[1]).

١٤ — كتاب المعادن ، كتاب الأحجار .

١٥ — فى المعمور من الأرض .

١٦ — كتاب المرآة .

١٧ — كتاب النيازك .   ١٨ — كتاب فى البيطرة .

١٩ — كتاب الميالتيس (؟) .   ٢٠ — الاسطماخس .

٢١ — الاسطماطس .

٢٢ — رسالة الحروف (فى السحر) .

٢٣ — الذخيرة .   ٢٤ — فى القرعة .

٢٥ — فى دلائل القمر .   ٢٦ — فى الكلمات .

٢٧ — الخافية (نسب أيضا الى أفلاطون) .

٢٨ — كتاب الفلقطرات (فى مخطوطى باريس برقمى ٢٦٣٦ ، ٢٧١٧ : كتاب الخنفطرات الكبرى ، كتاب الخلقطرات — على التوالى) .

٢٩ — مسائل (أو : مخزون ، أو لعله : حدود الطبيعة) .

٣٠ — كتاب فى الفلاحة .

وعند الكلام عند كل واحد من هذه الكتب يتناول اشتينشنيدر اعتمادا على ابن النديم والقفطى وابن أبى أصيبعة أو من المعلومات الواردة فى بعض المخطوطات ، من ناحية ، ومن ناحية أخرى اعتمادا على الترجمات العبرية واللاتينية — نقول انه يذكر ما ورد عنه من أخبار فى هذه المصادر ومَن ترجمه الى السريانية ثم الى العربية أو الى العربية مباشرة ، ومن ثم الى اللاتينية أو العبرية . ويذكر المخطوطات التى علم

(١) راجع كتابنا « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » جـ١ ص (٣٨) — (٤٢) ؛ ص ٥١ — ١١٦ . القاهرة سنة ١٩٥٥ وفيه نشرناهذهالرسالة.

أنها موجودة بحسب ما وصل اليه علمه آنذاك . كما يذكر أسماء شراحه ومَنْ ترجم شروحه من اليونانية الى العربية ، ويورد أخبارا عمن لخصوا هذه الكتب من المؤلفين العرب أو من تناولوها بالشرح أمثال الكندى والفارابى وابن رشد وابن الهيثم وابن سينا وابن رضوان الخ . كما يذكر الترجمات العبرية واللاتينية بايجاز شديد .

وآفة بحث اشتينشنيدر — كما قلنا آنفا — أنه يعتمد دائما على فهارس المخطوطات ، دون المخطوطات عينها ، وأنه اقتصر على المخطوطات الموجودة فى أوربا والمعروفة فهارسها فى ذلك الحين .

وقصدنا هنا فى هذا البحث أن نتم هذه الأعمال فيما يتصل بما بقى لدينا حتى الآن فى مكتبات أوربا وأمريكا والشرق كله من هذه المؤلفات الأرسطية ، وما نشر منها . ونسوقها هنا حسب الترتيب التقليدى لهذه المؤلفات .

٢ — الكتب المنطقية (*)

١ — كتاب « المقولات » Κατηγορίαι : ترجمة اسحق بن حنين :

المخطوطات (ا) مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربى (= ٨٨٢ أ ترقيم قديم) من الورقة ١٥٧ أ حتى الورقة ١٧٨ ب . والمخطوط مقاس ٤٢×٣٠ سم ، ومقاس المكتوب ٣٠×١٨ سم وبالهوامش تعليقات بعضها طويلة جدا فى أول هذا الجزء الخاص بـ « المقولات » ؛ ومسطرته من

(*) يوجد فى المكتبة العامة الشرقية فى بنكيبور (الهند) تلخيص للكتب المنطقية فى ١٣٩ ورقة، مسطرة ٢٣ سطرا ، وعنوانه : « التلخيص » . وأوله : « الغرض فى هذا القول تلخيص المعانى التى تضمنتها كتب أرسطو فى صناعة المنطق وتحصيلها بحسب طاقتنا ، وذلك على عادتنا فى سائر كتبه . ولنبدأ فى كتاب من كتبه فى هذه الصناعة ، وهو كتاب المقولات .. «ويقع» المقولات » من ورقة ١ — ٣١٩ ؛ و « العبارة » من ٩١ ب ١٣٩ ؛ و « القياس » من ٣٩ ب — ٣١١٠ ؛ و « البرهان » من ١١١ — ١٣٩ .

وهو بخط نستعليق ، وبغير تاريخ . وسنكتب منه قريبا لتحقيق مؤلف هذا التلخيص — ورقمه فى فهرس المكتبة ٢٢٣٧ .

راجع

Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library of Bankipore, Vol. XXI, p. 17-19

٢١ الى ٢٥ سطرا . ومجموعة أوراقه ٣٨٠ ورقة ، وينقصه ورقة ، هى التى حقها أن تقع بين ١٤٦ ، ١٤٧ فى الترقيم الحالى وكانت تتضمن أول « ايساغوجى » فرفوريوس . وقد تناول هـذا المخطوط بالتنـويه والدراسـة :

١ — العسكرى فى الفهرست القديم للمكتبة الأهلية بباريس ص ٤١١.

٢ — زنكر فى مقدمة نشرته للمقولات

Zenker : *Aristotelis Categoriae graece*, p. V.

٣ — منك : « أمشاج من الفلسفة اليهـودية والعربية » ص ٣١٣

Munk, *Mélanges de Philosophie juive et arabe*

ونقله اشتينشنيدر ص ٣٦ من قسم « الفلسفة » فى كتاب « التراجم العربية عن اليونانية » .

٤ — رينان فى « الفلسفة المشائية عند السريان » ص ٦١

Renan : *De Philosophia peripatetica apud Syros.*

٥ — پُلَّك : « كتاب العبارة لأرسطو » ص ط

Pollak : *Die Hermeneutik des Aristoteles*, p. IX.

٦ — تكاتش : « الترجمة العربية لفن الشعر لأرسـطو » حـ ١ ص ١٤١ عمود ا

J. Tkatsch : *Die arabische Uebersetzung der Poetik des Aristoteles*, I, s. 141a

٧ — پرييه : « يحيى بن عدىّ » ص ٢٥

A. Périer : Yahya ibn 'Adi

٨ — ابراهيم مدكور : « أورجانون أرسطو فى العالم العربى »

I. Madkour : *L'Organon d'Aristote dans le monde Arabe*

٩ — بويج فى مقدمة نشرته : « ابن رشد : تلخيص كتاب المقولات»

Bouyges : Averroès : *Talhîc kitâb al-maqûlât*

١٠ — عبد الرحمن بدوى : منطق أرسطو حـ ١ ص ٢٠ — ص ٣٢ من التصدير العام . القاهرة سنة ١٩٤٨ .

١١ — خليـــل الجر : « مقولات أرسطو فى ترجمتيها السريانية والعربية » ص ١٨٣ — ص ٢٠٠ ، بيروت سنة ١٩٤٨ .

Khalîl Georr : *Les Catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes.* Publications de l'Institut Français de Damas. Beyrouth, 1948.

(ب) مخطوط مكتبة بوهار (*) (كلكتا فى الهنـــد) فى الفهرست الخاص بالمخطوطات العربيـــة فى المكتبة برقم ٢٨٣ (الفهرست ، حـ ٢ ص ٣١٢ وما يليها) . وهو مخطوط فى ١٩٧ ورقة ، مسطرته ١٦ — ١٤ ، مقاس ١١×٨ ، ٩×٥ ¼ . وكتاب « المقولات »يقع من ورقة ١ الى ٤٣ ويبدأ هكذا : « قد اختلف مفسرو كتب أرسطو فى غرض هذا الكتاب: فقد زعموا أن غرضه فى هذا الكتاب الخ .. » . راجع « فهرست منطقى لمكتبة بوهار » حـ ٢ : « المخطوطات العربية » ص ٣١٢ وما بعدها .

Catalogue Raisonné of the Bûhâr Library, Vol. II.

النشرات : نشر هذا الكتاب بحسب هذه المخطوطة الموجودة فى باريس برقم ٢٣٤٦ عربى :.

١ — يوليوس ثيودورس زنكر فى ليبتسك سنة ١٨٤٦ فى هـ + ٨٦ + ٤٩ صفحة .

Aristotelis Categoriae graece cum versione arabice Isaaci Honeini filii et variis lectionibus textu graeci e versione arabica ductis. Edidit Julius Theodorus Zenker, Dr. Lipsiae, 1846. In 8° V + 86 + 49 pp.

راجع عن هذه النشرة كتاب خليل الجر المذكور ص ١٢٧ — ص ١٤٠ .

٢ — بويج فى أسفل نشرته لكتاب : « ابن رشد : تلخيص المقولات» بيروت سنة ١٩٣٢ .

---

* لم نطلع على هذا المخطوط بعد ، ويظهر من مستهله ومن وصفه فى هذا الفهرست أنه ليس ترجمة ، بل هو تخليص ؛ ولهذا نذكرهذا المخطوط هنا دون أن نقرر شيئا بشأنهوما اذا كان ترجمة لنص أرسطو ، وما صلته بهذا النص ان كان تلخيصا ، ومن قام بترجمته أو تلخيصه . أما كلام واضع فهرست المكتبة (ص ٢ ص ٣١٢ وما بعدها) فلا يتصل بتحقيق المسألة فى شىء ، وكله خلط .

Averroès : *Talhîç kitâb al-maqûlât, texte arabe inédit*, publié avec une recension nouvelle du kitâb al-maqûlât (catégories) d'Aristote par Maurice Bouyges S. J. Beyrouth, Imprimerie Catholique MCMXXXII, in Bibliotheca Arabica Scolasticorum, Série Arabe, tome VI.

وليست هذه النشرة نشرة نقدية ، بل مجرد نشرة تساعد على فهم النشرة النقدية المصاحبة لها وهى نشرة كتاب ابن رشد : « تلخيص كتاب المقولات » . فهى عارضة ، وليست أصيلة مقصودة .

٣ — عبد الرحمن بدوى : « منطق أرسطو » الجزء الأول ص ١ — ٥٥ ، القاهرة سنة ١٩٤٨ مع تصدير عام فى ٣٢ صفحة . والتعليقات الواردة فى الهوامش ستنشر فى الجزء الأخير من « منطق أرسطو » .

٤ — خليل الجر : « مقولات أرسطو فى ترجمتيها السريانية والعربية » بيروت سنة ١٩٤٨ ، مع مقدمة لأستاذنا لويس ماسينيون ، ويقع فى يب + ٤٢٢ صفحة ، مطبوعات المعهد الفرنسى بدمشق . وفى هذه النشرة نشر الترجمة العربية والترجمة السريانية مع دراسة تاريخية ونقدية يتلوها معجم فنى .

Khalîl Georr, Docteur ès Lettres : *Les catégories d'Aristote dans leurs versions Syro-Arabes.* Edition de textes précédée d'une étude historique et critique et suivie d'un vocabulaire technique. Préface de M. L. Massignon. Beyrouth 1948 : In 8° XII + 422 pp.

١ — المقولات : ترجمة محمد بن عبد الله بن المقفع

المخطوطات : توجد هذه الترجمة فى المخطوط رقم ٣٣٨ بمكتبة كلية القديس يوسف فى بيروت (الكلية اليسوعية) . وهو مخطوط حديث ردىء ملىء بالعجمة والتحريف . ويتضمن : « كتاب ايساغوجى أى كتاب الكليات الخمس لفرفوريوس الصورى ، وكتاب قاطيغورياس أى كتاب المقالات العشر لأرسطاطاليس بتفسير فرفوريوس الصورى ، وكتاب أنالوطيقا أى كتاب تحليل القياس لأرسطاطاليس — كلها بترجمة

محمد بن عبد الله المقفع » ، وكذلك يتضمن ترجمة بارى أرمينياس أى كتاب العبارة لأرسطوطاليس .

وقد وصف هذا المخطوط ونبه اليه منذ سنة ١٩٢٦ جوزبه فرلانى فى بحث له نشر فى « أعمال الأكاديمية الأهلية الملكية للنشاى ، قسم العلوم الأخلاقية والتاريخية والفيلولوجية » حـ ٢ (سـنة ١٩٢٦) ص ٢٠٥ — ص ٢١٣ .

Giuseppe Furlani : « Di una presunta versione araba di alcuni scritti di Porfirio e di Aristotele » in *Rendiconti della Reale Accademia Nazionale dei Lincei*, Classe di scienze morali, storiche e filologiche, Vol. II (1926), pp. 205-213. Roma.

راجع عن هـذه المقـالة وعن المشكلة المتصلة بترجمة ابن المقفع (محمد ، أو أبوه عبد الله) بحثا لباول كراوس فى « مجلة الدراسات الشرقية RSO » (بالألمانية) ، المجلد ١٤ (سنة ١٩٣٣) ص ١ — ص ١٤ بعنوان « حول ابن المقفع » وقد ترجمناها بعنوان « التراجم الأرسطالية المنسوبة الى ابن المقفع » فى كتابنا : « التراث اليونانى فى الحضارة الاسلامية » ، الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٤٠ ، من ص ١٠١ الى ص ١١٩ .

النشرات : لم تنشر هذه الترجمة حتى الآن .

٢ ـ كتاب العبارة : بارى أرمينياس Περὶ Ἑρμηνείας

المخطوطات : ١ — مخطـوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربى ، من ورقة ١٧٩ أ الى ورقة ١٩١ ب — ويتضمن ترجمة اسحق بن حنين .

النشرات : (أ) اسيدور پلّك ، ليبتسك سنة ١٩١٣ ، مع معجم بالمصطلحات الفلسفية .

Die Hermeneutik des Aristoteles. In der arabischen Uebersetzung des Ishâq Ibn Honain : harausgegeben und mit einem Glossar der philosophischen Termini versehen — von Isidor Pollak. Leipzig, 1913 (In Commision F. A. Brockhaus).

ولم يورد فى هذه النشرة التعليقات الموضوعة فى هامش المخطوط .

(ب) عبد الرحمن بدوى : « منطق أرسطو » الجزء الأول ص ٥٧ — ص ٩٩ ، القاهرة سنة ١٩٤٨ . وستنشر التعليقات الواردة فى هامش المخطوط فى الجزء الأخير من « منطق أرسطو » . وراجع ما قلناه فى التصدير لهذا الجزء الأول ص ١٥ — ص ١٦ .

٢ — مخطوط بوهار برقم ٢٨٣ (الفهرست حـ ٢ ص ٣١٣) من ورقة ٤٤ الى ورقة ٧٩ . ويبدأ هكذا : « فلنأخذ فى الكلام <فى> بارميناس ، وهو الكلام فى العبارة . ويجب أن يجرى على العادة فى ايراد الأبواب الثمانية الخ » .

٣ — المخطوط رقم ٣٣٨ بمكتبة كلية القديس يوسف ببيروت . ويتضمن ترجمة محمد بن عبد الله بن المقفع . راجع ما قلناه من قبل عن هذا المخطوط .

النشرات : لم تنشر هذه الترجمة حتى الآن .

٣ — كتاب التحليلات الأولى : نقل تذارى 'Αναλυτικων Προτερων

المخطوطات : ١ — مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربى ، من ورقة ١٩٢ أ الى ورقة ٢٤١ أ .

النشرات : عبدالرحمن بدوى : « منطق أرسطو » الجزء الأول ، القاهرة سنة ١٩٤٨ من ص ١٠١ الى ص ٣٠٦ . وقد أوردنا فيها جميع التعليقات الواردة فى هامش المخطوطة أو فى داخلها .

٢ — مخطوط بوهار برقم ٢٨٣ من ورقة ٨٠ الى ورقة ١٤٩ .

٤ — كتاب البرهان (التحليلات الثانية) Αποδεικτική ('Αναλυτικων 'Υστερων)

ترجمة أبى بشر متى بن يونس القنّائى .

المخطوطات : مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربى ، من ورقة ١٩٢ أ حتى ورقة ٢٤١ ب .

النشرات : عبد الرحمن بدوى : « منطق أرسطو » ، الجزء الثانى ،

القاهرة سنة ١٩٤٩ من ص ٣٠٧ — ص ٤٦٥ . وفيها أثبتنا جميع التعليقات الواردة فى هامش المخطوطة وفى داخلها .

ونشر منيو پالولّو الترجمة اللاتينية لترجمة متى العربية هذه

Analytica Posteriora, Gerardo Cremonensi interprete, edidit L. Minio-Paluello, Bruges - Paris 1954.

٥ — كتاب الطوبيقا (الجدل ، المواضع الجدلية)

ترجمة أبى عثمان الدمشقى للمقالات السبع الأولى من السريانى الى العربى .

ترجمة ابراهيم بن عبد الله الكاتب للمقالة الثامنة من السريانى بنقل اسحق .

المخطوطات : ١ — مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربى ، من ورقة ٢٤١ ب حتى ورقة ٣٢٧ أ .

النشرات : عبد الرحمن بدوى : « منطق أرسطو » ، الجزء الثانى ، القاهرة سنة ١٩٤٩ من ص ٤٦٧ الى ص ٦٧٢ ، الجزء الثالث ، القاهرة سنة ١٩٥٢ من ص ٦٧٥ — ص ٧٣٣ (من ص ٦٩٠ — ص ٧٣٣ يتضمن المقالة الثامنة بنقل ابراهيم بن عبد الله الكاتب من السريانى بنقل اسحق) .

وفيها أوردنا جميع التعليقات المثبتة فى هامش المخطوطة وداخلها .

٢ — مخطوط بوهار برقم ٢٨٣ من ورقة ١٥٠ الى ورقة ١٩٧ .

٦ — كتاب السوفسطيقا (التبصير بمغالطة السوفسطائية)

له ثلاث ترجمات : Σοφιστικα, περὶ Σοφιστικῶν Ἐλέγχων

١ — نقل يحيى بن عدى من السريانى الى العربى .

٢ — نقل عيسى بن زرعة من السريانى الى العربى .

٣ — نقل قديم منسوب الى الناعمى « ولست أعلم من أى لغة نقله » (كما ورد فى المخطوطة) .

المخطوطات : مخطوط باريس برقم ٢٣٤٦ عربى ، من ورقة ٣٢٧ ب حتى ورقة ٣٨٠ ب .

النشرات : عبد الرحمن بدوى : « منطق أرسطو » الجزء الثالث ، القاهرة سنة ١٩٥٢ ، من ص ٧٣٧ — ص ١٠١٦ . وقد أوردنا الترجمات الثلاث الواردة فى هذا المخطوط ، مع جميع التعليقات المثبتة فى الهوامش.

وللأب حدّاد فى باريس رسالة فى هذا الكتاب وهذه الترجمات ، حصل بها على اجازة الدكتوراه من جامعة باريس (السوربون) سنة ١٩٥٣ ، ولم تطبع حتى الآن .

٧ - كتاب الخطابة (ريطوريقا) II. Τέχνης Ῥητορικῆς

له ترجمة قديمة وردت فى مخطوط باريس برقم ٢٣٤٦ ولم يذكر فيها اسم المترجم ، وهى ترجمة رديئة للغاية ، وقد ورد فى آخرها التعليقة التالية :

« هذه النسخة منقولة من خط ابن السمح . وكان فى آخر الجزء بخطه أيضا ما حكايته : هذا الكتاب لم يبلغ كثير ممن قرأ صناعة المنطق الى درسه ، ولم ينظر فيه أيضا نظرا شافيا . فلذلك ليس توجد له نسخة صحيحة أو معنى صحيح ما . ووجدت له نسخة بالعربية سقيمة جدا جدا . ثم وجدت له نسخة أخرى بالعربية أقل سقما من تلك . فعولت على نسخ هذه النسخة من هذه النسخة الثانية . ومهما وجدته فى النسخة الثانية من غلط ، كنت أرجع فيه الى تلك النسخة : فان وجدته صحيحا أثبت ما أجده فيها على الصحّة ، وان وجدته سقيما أيضا رجعت فيه الى نسخة سريانية ، فاذا وجدته صحيحا أثبته عند < ذلك > بحسبها ، وان وجدته سقيما أثبته على سقمه ، وعلمت على السطر الذى هو فيه علامةً هى هذه : ه . وقابلت على هذه النسخة واجتهدت أن لا يقع فى النقل له بها شىء من الخلل » (ورقة ٦٥ ب) . — وهى أردأ ما لدينا من ترجمات لكتب أرسطو عامة .

وقد أعددناها وحققناها بالمراجعة على الأصل اليونانى ونبهنا الى مواضع الخطأ فيها فى نشرة نقدية قدمناها سنة ١٩٥٠ لادارة الثقافة بوزارة المعارف المصرية ووافقت على نشرها وطبعها ، ولكن لم يتم طبعها حتى الآن ، وسننشرها هذا العام فى نفس مجموعة « منطق أرسطو » .

المخطوطات : مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربى من ورقة ١ ب الى ورقة ٦٥ ب . والمخطوط فى هذا القسم ردىء ، وفيه صفحات لا تقرأ الا بغاية الصعوبة ، خصوصا الأوراق من ٥٩ الى ٦١ . وفى الترجمة نقص طويل ما بين ورقة ٥٨ ب ، ٥٩ أ ويشمل فى المقالة الثالثة من الفصل ١١ حتى الفصل ١٤ .

وبالجملة فلابد من مخطوط جديد حتى يمكن نشر هذا القسم ، وهو الخطابة ، نشرة مقروءة أو صحيحة .

٨ ـ كتاب الشعر (بويطيقا) Περὶ Ποιητικῆς

نقل أبى بشر متى بن يونس القنائى .

المخطوطات : مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربى ، من ورقة ١٣١ أ الى ورقة ١٤٦ ب .

النشرات : ١ — مرجوليوث : « شذرات شرقية عن فن الشعر لأرسطو » ، لندن سنة ١٨٨٧

D. S. Margoliouth : *Analecta Orientalia ad Poeticam Aristoteleam.* Edidit D. Margoliouth. London, 1887.

ويشمل نشر ترجمة أبى بشر عن المخطوط المذكور مع نشر قسم الشعر من كتاب « الشفا » لابن سينا والفقرة الصغيرة الواردة عن الشعر فى « عيون الحكمة » لابن سينا بشرح فخر الدين الرازى ، ثم شذرة بالسريانية فى تعريف المأســاة ، ثم فن الشعر لابن العبرى من كتــابه « زبدة الحكمة » باللغة السريانية .

٢ — تكاتش : « الترجمة العربية لكتاب الشعر لأرسطاطاليس وأساس نقد النص اليونانى » ، الجزء الأول ڤينا سنة ١٩٢٨ ، الجزء الثانى ڤينا وليبتسك سنة ١٩٣٢

Jaroslaus Tkatsch : *Die Arabische Uebersetzung der Poetik des Aristoteles und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes I,* Wien 1928 ; II, Wien und Leipzig 1932.

والجزء الأول يتضمن مقدمة ممتازة جدا يتناول فيها تاريخ نشرات كتاب « فى الشعر » لأرسطو ، ويبحث فى التراث اليونانى وانتقاله وأثره فى العالم السريانى ثم فى العالم العربى . ويتلو المقدمة بنشرة للنص العربى فى مواجهتها ترجمة لاتينية حرفية قام بها تكاتش . وفى الجزء الثانى أورد ملاحظات على ترجمته اللاتينية (ص ١ أ — ص ١٢٥ أ) ، ثم قارن الترجمة العربية بالنص اليونانى (ص ١٢٦ — ص ٢١٧) وبَيّن صلات المخطوطات اليونانية بعضها ببعض .

٣ — عبد الرحمن بدوى : « أرسطوطاليس : فن الشعر مع الترجمة العربية القديمة وشروح الفارابى وابن سينا وابن رشد » ، القاهرة سنة ١٩٥٣ . ويتضمن مقدمة فى ٥٦ صفحة ثم ترجمة قمنا بها عن اليونانية لنص كتاب « فى الشعر » لأرسطوطاليس ، زودناها بشروح ضافية ، ومعجماً للمصطلحات العربية واليونانية . ويتلو ذلك الترجمة العربية القديمة لأبى بشر متى بن يونس نشرناها نشرة جديدة تختلف فى تصحيحاتها واقتراحات قراءاتها عن نشرتى مرجوليوث وتكاتش معا — مع رد الأعلام الى صورتها اليونانية ، وأضفنا فى الهامش تعليقات عديدة على هذه الترجمة العربية القديمة . ويتلو ذلك تحقيق لشروح وتلخيصات الفارابى (« رسالة فى قوانين صناعة الشعراء » للمعلم الثانى الفارابى) وابن سينا (« فن الشعر » من كتاب « الشفاء » لأبى على الحسين بن عبد الله بن سينا) وابن رشد (« تلخيص كتاب أرسطوطاليس فى الشعر تأليف القاضى الأجل العالم المحصل أبى الوليد بن رشد ») . وختمنا بمعجم عربى يونانى بالمصطلحات الواردة فى كتاب « فى الشعر » لأرسطو .

وتقع هذه النشرة فى ٥٦ + ٢٦١ صفحة .

مخطوطات أرسطو فى العربية

للدكتور عبد الرحمن بدوى

٣ ـ الكتب الطبيعية

١ ـ السماع الطبيعى ، بترجمة اسحق بن حنين : φυσικὴ ἀκρόασις

المخطوطات : مخطوط ليدن رقم ٥٨٣ ڤارنر يشمل نص ترجمة « السماع الطبيعى » وشرحاً بعضه لأبى على الحسن بن السمح ، وبعضه ليحيى بن عدى ، وهو يأتى بالنص أولا ويتلوه بالشرح اما لأحدهما أو لكليهما ، وكذلك يرد شرح لأبى بشر متى ، وأحيانا فصول من شرح الاسكندر الأفروديسى .

وهذا المخطوط تاريخ نسخه « فى جند يسابور بخوزستان ابتداء من أول صفر سنة أربع وعشرين وخمسمائة للهجرة » عن نسخة أبى الحسن بن السمح الذى فرغ من نسخها وتعليقها فى صفر سنة خمس وتسعين وثلثمائة ، وقد قرأها عليه محمد بن على البصرى . وكاتب هذه النسخة نسخها عن نسخة مأخوذة من نسخة أبى الحسن بن السمح ، قال هذا الناسخ واسمه أبو الحكم بعد أن أورد هذا التعليق على أصل ما انتسخه : « هذا كله قد حكيته على الوجه الذى كان فى النسخة التى نسخت من الأصل بالكرخ فى جمادى الأخير سنة سبعين وأربعمائة . وما غيرت الا التاريخ بحسب هذه النسخة فقط ، وما بينهما زيادة حرف ولا نقصان . فمن قرأ هذه فكأنه قد قرأ تلك ، أعنى الأم ، التى انتسخت من أصل المؤلف » (ورقة ١٥ ب) .

وعلى هذا فهذه النسخة الفريدة التى بقيت لنا نسبها كما يلى :

بعض نسخة يحيي بن عدى ← الأم : بخط ابن السمح فى صفر سنة ٣٩٥ هـ

↓

نسخة أولى عنها : نسخت بالكرخ فى جمادى الآخر سنة ٤٧٠

↓

دستور إسحاق بن حنين نسختنا هذه : فى جنديسابور فى صفر سنة ٥٢٤هـ

والنسخة فى غاية الاتقان ، وفيها مقابلات كثيرة ، ولكن فى المخطوط خروم فى مواضع كثيرة .

وقد أعددناه للنشر ، وسننشره قريبا .

٢ – السماء (والعالم) Περὶ Οὐρανοῦ

المخطوطات: مخطوط المتحف البريطانى رقم ٧٤٥٣ شرقى اضافات Addit. Or. وينقصه ورقة فى آخره ، ويشمل حتى ٣١٣ ب ٤ من أصل نص أرسطو ، والنص يمتد حتى ٣١٣ ب ٢٢ ، فالنقص اذن هين لا يتجاوز ١٨ سطرا من الأصل .

ولم يرد فى المخطوط اسم المترجم ، ولعله كان فى خاتمة المخطوط الناقصة ، كما هى العادة . وكذلك لم نعرف تاريخ نسخه ، لهذا السبب عينه وهو ضياع الورقة الأخيرة .

ونحن نعرف (« الفهرست » لابن النديم ص ٢٥٠ ، حاجى خليفة حـ ٥ ص ٩٥ تحت رقم ١٠١٨٩) أن الكتاب قد نقله يحيى بن البطريق وأصلحه حنين بن اسحق ، ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى » (« الفهرست » ص ٢٥٠) . ويجوز أن تكون هذه الترجمة هى ترجمة ابن البطريق واصلاح حنين وان كانت ليست من الجودة فى اللغة بحيث نقطع أنها لحنين .

وتقع هذه المخطوطة فى ٧٧ ورقة ، بخط فارسى واضح .

وقد أعددناها للنشر ، مع تكملة ما فيها من مناقص .

٣ ــ الكون والفساد Περὶ γενέσεως καὶ φθορᾶς

المخطوطات : لم نعثر له على مخطوط حتى الآن . والكتاب قد « نقله حنين الى السريانى ، واسحق الى العربى ، والدمشقى ، وذكر أن ابن بكوس نقله » (« الفهرست » ص ٢٥١) .

٤ ــ الآثار العلوية : بترجمة يحيى بن البطريق Μετεωρολογικά

المخطوطات : المخطـوط رقم ١١٧٩ فى ينى جامع باستانبول من الورقة ٢٣ حتى ٤٠ ب . وقد وصفناه بالتفصيل فى تصدير نشرتنا لكتاب « فى النفس » لأرسطوطاليس (ص ٤٠ وما يليها من المقدمة ، القاهرة سنة ١٩٥٤) فراجع وصفه هناك .

وقد أعددناه للنشر ، وسينشر ضمن مؤلفات أرسطو الطبيعية .

وفى الفاتيكان المخطوط رقم ٣٧٨ بحروف عبرية .

٥ ــ فى النفس ، بترجمة اسحق بن حنين Περὶ ψυχῆς

المخطوطات : مخطوط أياصوفيا رقم ٢٤٥٠ ، ورقة ١ ــ ٧١ . وقد وصفناه بالتفصيل فى تصديرنا لنشرة : « فى النفس » فى القاهرة سنة ١٩٥٤ ص ٢٣ الى ص ٢٤ من التصدير .

النشرات : نشرناه فى القاهرة سنة ١٩٥٤ بعنوان (أرسطوطاليس : فى النفس) ومعـه « الآراء الطبيعية » المنسـوب الى فلوطرخس ، و « الحاس والمحسوس » لابن رشد ، و « النبات » المنسوب الى أرسطوطاليس ، وتقع ترجمة كتاب « فى النفس » من ص ١ ــ ص ٨٨ .

أما المخطوط رقم ٦٤٩ (بترقيم دارنبور = ٦٤٦ بترقيم الغزيرى) فى مكتبة دير الاسكوريال فليست ترجمة لنص أرسطو ، بل هى جوامع لهذا الكتاب نرجح أنها من عمل ابن البطريق (راجع تصدير نشرتنا المذكورة ، ص ١٨) .

٦ ــ الحس والمحسوس Περὶ αἰσθήσεως καὶ αἰσθητῶν

يقول ابن النديم :« وهو مقالتان . لا يعرف له نقل يعوّل عليه ولا يذكر . والذى ذكر أن شيئا يسيرا علقه الطبرى عن أبى بشر متى بن يونس » . والعبارة الأخيرة — وقد أساء ترجمتها اشتنيشنيدر (« التراجم العربية عن اليونانية » ٣٣ (٥٧) ص ٦٢) — معناها أن الطبرى هذا انتسخ فصولا صغيرة من ترجمة لأبى بشر متى بن يونس واذن فقد ترجم أبو بشر فصولا يسيرة من كتاب الحس والمحسوس .

وفى تلخيص ابن رشد لكتاب « الحس والمحسوس » — الذى نشرناه فى مجموعة بعنوان « أرسطوطاليس : فى النفس » ، (ص ١٩٢ ، القاهرة سنة ١٩٥٤) يرد : « والذى يلفى لأرسطو فى بلادنا (أى الأندلس) هذه من القول فى هذه الأشياء (الحس والحركة ، والنوم واليقظة ، والشباب والهرم ، والحياة والموت ، وطول العمر وقصره ، والصحة والمرض ، ودخول النفس وخروجه) التى وعد فى صدر هذا الكتاب بالتكلم فيها — انما هى ثلاث مقالات فقط : (المقالة الأولى) يتكلم فيها فى القوى الجزئية التى فى الحاس والمحسوسات ، وبهذا الجزء لقب هذا الكتاب . و (المقالة الثانية) يتكلم فيها فى الذكر والفكر ، والنوم واليقظة ، والرؤيا . و (المقالة الثالثة) فى طول العمر وقصره » .

ومعنى هذا الكلام : (أولا) أن « كتاب الحس والمحسوس » كان يفهم منه عند العرب ما يعرف باسم « الطبيعيات الصغرى » كلها . و « ثانيا » أنه لم يوجد أمام ابن رشد فى الأندلس — وفى الأندلس فحسب — غير المقالات الست التالية :

١ — الحاس والمحسوس .

٢ — الذكر والفكر .

٣ — النوم واليقظة .

٤ — الرؤيا .

٥ — التنبؤ بالرؤيا .

٦ — طول العمر وقصره .

وبقى من مجموع الطبيعيات الصغرى :

٧ — الشباب والهرم .

٨ — دخول النفس وخروجه .

٩ — الحياة والموت .

وقد وعد ابن رشد بالتكلم فيها ان « أنسأ الله فى العمر » (ص ١٩٢ س ١١ — س ١٢) .

ولكنه لم يذكر اسم المترجم الذى ترجم ما وجده من هذه المقالات . وانما ثبت لنا من كلام ابن رشد وتلخيصه أنه قد ترجم على الأقل المقالات الست الأولى من « الطبيعيات الصغرى » .

ولم نعثر حتى الآن على ترجمة لنص هذا الكتاب ، ولهذا اكتفينا — مؤقتا — بنشر تلخيص ابن رشد حتى نظفر بترجمة للنص الأصلى ، خصوصا وتلخيص ابن رشد لا يفيد فى بيان حقيقة الترجمة التى لخصها ، لأنه لا يتابع النص الحرفى ، بل يجمل المعنى ويوسعه بعبارة من عنده .

٧ — كتاب الحيوان Περὶ ζῴων μορίων, περὶ ζῴων γενέσεως, περὶ ζῴων πορείας ترجمة يحيى بن البطريق .

المخطوطات : (١) ليدن برقم ١٢٧٦ (الفهرست حـ ٣ ص ٢١١) ولا يشمل الا قسما صغيرا .

(٢) المتحف البريطانى برقم ٤٣٧ شرقى :

وهذا المخطوط فيه خروم كثيرة وترتيبه مضطرب . وبحسب الترقيم الافرنجى الحالى نجد مقالاته مرتبة هكذا — وعدتها ١٩ مقالة أو قول كما ورد فى المخطوط :

مقالة ١ : ص ١ ب .

مقالة ٢ : ص ١٩ أ .

مقالة ٣ : ص ٣٢ ب .

مقالة ١٠ : ص ٦١ أ .

مقالة ١٢ : ص ٧٩ ب

مقالة ١٤ : ص ٩٤ أ .

مقالة ١٦ : ص ١٥٣ ب .

مقالة ١٨ : ص ١٩٨ أ .

نهاية مقالة ٩ : ص ٦١ أ .

مقالة ١١ : ص ٦٧ ب .

مقالة ١٣ : ص ١٤٣ أ .

مقالة ١٥ : ص ١٢٠ ب .

مقالة ١٧ : ص ١٧٧ ب .

مقالة ١٩ : ص ٢١٨ ب .

والمقالات من ١ الى ٣ تبدأ كما فى اليونانى ، ولكن حدث خرم طويل جدا بين ورقة ٣٩ ب وورقة ٤٠ أ : فعند هذا الموضع تنتهى الترجمة من « طبائع الحيوان » وتبدأ من صفحة ٦٦٥ أ س ٣٣ (نشرة بكر Bekker) بترجمة من الفصل الرابع من المقالة الثالثة من كتاب « أجزاء الحيوان » ويستمر الأمر كذلك حتى ورقة ٥٣ ب فى المخطوط (= ص ٦٧٥ أ من نشرة بكر) فيقع خرم ويبدأ ترجمة من الفصل الثانى من المقالة السابعة من « طبائع الحيوان » (= ص ٥٨٢ ب فى نشرة بكر) ويستمر كذلك حتى « تمام القول التاسع من تفسير كتاب طبائع الحيوان » (ويناظر ص ٥٨٨ أ س ١٢ فى نشرة بكر) .

ونكتفى بهذا شاهدا على بيان اضطراب هذا المخطوط اضطرابا

شديدا لم يتحدد معه ما هو ترجمة لـ « طبائع الحيوان » وما هو ترجمة لـ « أجزاء الحيوان » ، فضلا عن النقص الطويل جدا الذى وقع بين أوراق هذا المخطوط .

فلابد اذن من مخطوط جديد يساعد على اتمام النقص ، ويضاف الى المخطوطين السابقين وقد قيل ان فى ايران نسخة خطية للكتاب ، ولكننا لم نطلع عليها حتى الآن .

٤ ـ الالهيات

كتاب ما بعد الطبيعة Μετὰ τὰ Φυσικά

وردت لهذا الكتاب ترجمات فى داخل « تفسير ما بعد الطبيعة » لابن رشد ، وهذه مخطوطاته :

(أ) مخطوط ليدن ، شرقى رقم ٢٠٧٤ (عربى برقم ١٦٩٢) . وليس له تاريخ مذكور فيه ، ويتألف من عدة أقسام نسخت فى عصور مختلفة .

(ب) مخطوط ليدن رقم ٢٠٧٥ شرقى (١٦٩٣ عربى) ، الأوراق ٣٥ الى ٥٥ ب وقد ضمت عرضا فى داخل هذا المجلد ، وغير مرتبة .

النشرات : « تفسير ما بعد الطبيعة لأبى الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد » نشرة موريس بويج ، فى ثلاثة مجلدات مع مجلد رابع (رقمه الأول) فى « تعليق » على هذه النشرة . بيروت سنة ١٩٣٨ وما بعدها .

Averroès : *Tafsir Ma Ba'd At-tabi'at.*

Texte arabe inédit, établi par Maurice Bouyges, Bibliotheca Arabica Scholasticorum, tomes V-VII. Beyrouth, t.1 : 1938, t.2 : 1942, t.3 : 1948.

وترجمة نص أرسطو تمت على النحو التالى :

ألفا الصغرى : ترجمة اسحق بن حنين فى الصلب ، وترجمة اسطاث فى الهامش .

ألفا الكبرى : ترجمة نظيف بن أيمن .

بيتا وما بعدها حتى آخر الكتاب : ترجمة اسطاث .

وترجمة اسطاث قد عملها للكندى كما قال ابن النديم : « وهـذه الحروف نقلها اسطاث للكندى ، وله خبر فى ذلك » . (ص ٢٥١ ، نشرة فليجل) . وقد ثبت مما ورد فى ثنايا مخطوطات تفسير ابن رشد هذا أن اسطاث قد ترجم هذه الحروف ، أى كتاب ما بعد الطبيعة كله . ولا مجال لصيغة الشك التى اصطنعها اشتينشنيدر (« التراجم العربية عن اليونانية » ص ٦٧) عند حديثه عن هذا الموضع من « الفهرست » لابن النديم .

على أن ابن رشد يشير فى ثنايا « تفسيره » الى ترجمة يحيى بن عدى لمقالة اللام (حـ ٣ ص ١٤٦٣ س ٣) فيقول : « وهذا نجده فى ترجمة يحيى بن عدى » ، كما يرد فى هامش بعض النسخ ذكر ونقل عن ترجمة يحيى بن عدى لمقالة اللام أيضا (هامش المخطوط رقم ٢٠٧٤ شرقى فى ليدن ، ورقة ١٥٤ ب على اليمين) ، كما أن ابن رشد يشير أيضا فى ثنايا « تفسيره » الى ما يذكره باسم « ترجمة أخرى » (راجع المواضع فى الفهرست الأبجـدى بآخر المجلد الثالث من نشرة بويج الفهرس ب ص ٢٥) و « ترجمة ثالثة » و « ترجمة غير الترجمة التى فسرها الاسكندر » ، و « الترجمة التى فسرها الاسكندر » (ص ١٤٦٢ س ٣) و « بعض التراجم » (ص ١٦١١ س ١٤) وكل هذا يدل على انه استعان بعدة ترجمات بعضها قائمة برأسها ، وبعضها فى داخل تفسـير الاسكندر الأفروديسى .

ووردت لبعض فصول مقالة اللام (الفصول من ٦ الى ١٠) ترجمة فى المخطوط رقم ٦ م حكمة وفلسفة بدار الكتب المصرية . وقد نشرناها فى كتابنا : « أرسطو عند العرب » الجزء الأول القاهرة سنة ١٩٤٧ (ص ١ — ص ١١) . وهذه الترجمة فيها بعض الحذف والتلخيص . وفى

رأينا أنها من عمل اسحق بن حنين (راجع تصدير « أرسطو عند العرب » ص ١٢ — ص ١٥) . وقد تناولنا المشكلة تفصيلا فى التصدير لهذه النشرة ، فنكتفى هنا بالاحالة اليه .

وبمراجعتنا للترجمة الواردة فى تفسير « ابن رشد ، وهى ترجمة اسطاث فيما رجحنا ، ثبت لنا أن الترجمة التى نشرناها لمقالة اللام ليست ترجمة اسطاث ، وهذه حجة جديدة — وان كانت سلبية — على صحة رأينا فى أن ما نشرناه انما هو من عمل اسحق بن حنين .

٥ - الكتب الأخلاقية والسياسية

الأخلاق الى نيقوماخوس : Ἠθικὰ Νικομάχεια

المخطوطات : مخطوط فى جامع القرويين بفاس :

راجع عنه : آ. ج. آربرى : « الأخلاق النيتوماخية فى العربية » ، مقال فى « مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية » ، المجلد السابع عشر سنة ١٩٥٥ ص ١ — ص ٩

A. J. Arberry: « The Nicomachean Ethics in Arabic », in *Bulletin of the School of Oriental and African Studies.*

وفى هذا المقال نشر نموذجا للترجمة مأخوذا من الفصل الأول من المقالة التاسعة ، وزوده بترجمة انجليزية ومعجما .

وفى « الفهرست » لابن النديم (ص ٢٥٢ نشرة فلوجل) أن كتاب الأخلاق — والمقصود الأخلاق النيتوماخية — « فسره فرفوريوس ، اثنتا عشرة مقالة ، نقل اسحق بن حنين . وكان عند أبى زكريا بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس وخرجت سريانى » . فهل المقصود بالاثنتى عشرة مقالة تفسير فرفوريوس ؟ يظهر هذا ، لأن « الأخلاق النيتوماخية » من عشر مقالات فقط ، لا اثنتى عشرة . وما المقصود من نقل اسحق ؟ أهو الأخلاق بتفسير فرفوريوس ،

أو النص الأصلى لأرسطوطاليس ؟ وما المقصود بقوله انه « كان عند أبى زكريا (يحيى بن عدى) بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس وخرجت سريانى » ؟ هل المقصود أن تفسير ثامسطيوس ترجمة اسحق ؟ لا يمكن استنتاج هذا من النص ، بل نرجح أن يكون المقصود هو أنه كان عند أبى زكريا يحيى بن عدى عدة مقالات من كتاب الأخلاق لأرسطو بتفسير ثامسطيوس فى ترجمة سريانية بخط أى بنسخ اسحق بن حنين .

على أننا سنعمل على الظفر بمصورة من مخطوط القرويين هذا فى فاس ، ثم نعده للنشر ضمن مجموعتنا الخاصة بأرسطو عند العرب ، وهنالك نتناول مشاكل هذه الترجمة بالتفصيل ، وتتبين مدى ما بقى منها ، ومن قام بالترجمة . فنرجىء الحديث فى هذا الى ذلك الحين .

أما الكتب السياسية وسائر الكتب الأخلاقية فلم نعرف لترجمتها أثرا حتى الآن .

٦ ـ الكتب المنحولة

١ ــ مقالة فى التدبير :

ترجمة أبى على عيسى بن اسحق بن زرعة :

المخطوطات (أ) ضمن مجموع برقم ١٣٢ عربى فى المكتبة الأهلية بباريس ، ورقة ١٧٠ وتاريخ هـذا المجموع سنة ١٣٤٥ للشـــهداء (= ١٦٢٩ ميلادية = سنة ١٠٣٩ هجرية) .

النشرات : نشرها لويس شيخو فى «مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ص ٥٠ — ص ٥٢ . بيروت سنة ١٩١١ فى المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين .

وراجع — الى جانب اشتينشتيدر — مارتن پلسنر فى بحثه عن « تدبير المنزل لبريسون الفيثاغورى المحدث » ، هيدلبرج سنة ١٩٢٨

Martin Plessner: Das Oikonomikos des Neupythagorâers Bryson. Heidelberg, 1928 (*Orient und Antike*, Bd. 5).

(ب) مخطوط الاسكوريال عربى برقم ٨٧٣ .

٢ — **المسائل** — بترجمة حنين أو اسحق بن حنين

المخطوطات : مخطوط منشن (مونيخ) رقم ٢٧٥ بحروف عبرية ، ورقة ٢٨ . وهى مسائل تبدأ بقوله : « ما بال .. » — وهـذا شبيه بـ « مسائل فرقليس فى الأشياء الطبيعية ، نقلها اسحق بن حنين » ، التى نشرناها ضمن مجموعة : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ج ١ ص ٤٣ — ص ٤٩ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ — وسنقوم بمقارنة كلا الكتابين فى بحث مفرد .

٣ — الخير المحض :

المخطوطات : مخطوط رقم ٢٠٩ من مكتبة يوليـوس فى ليـدن (مكتبة جامعة ليـدن) وقد وصـفناه بالتفصيل فى تصدير نشرتنا : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ص ٤٤١ وما يليها من التصدير .

النشرات :(أ) أوتو بردنهيڤر : « الكتاب المنحول الى أرسطاطاليس فى الخير المحض »

O. Bardenhewer: *Die pseudo-Aristotelische Schrift über das reine Gute bekannt unter dem Namen Liber de Causis.* Freiburg-in-Breisgau, 1882.

(ب) عبد الرحمن بدوى : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » حـ ١ ، ص ١ — ص ٣٣ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ . وراجع خصوصا التصدير العام من ص (١) الى ص (٣٠) ففيه دراسة تفصيلية لكل المشاكل الفيلولوجية المتصلة بهذا الكتاب .

٤ — فى علل خواص الاسطقسات :

له ترجمة لاتينية عن العربية نشرت فى ٤ فصول سنة ١٤٩٦ ، وطبعت أيضا فى المجلد السابع من مجموع مؤلفات أرسطوطاليس وشروح

ابن رشد . وقد ورد ذكره فى فهرست ما ترجمه جيرارد الكريمونى (برقم ٣٦) . راجع اشتينشنيدر ص ٧٥ — ص ٧٧ .

ولم نعثر له حتى الآن على مخطوط عربى .

٥ — كتاب النبات :

ترجمة اسحق بن حنين باصلاح ثابت بن قرة ، وأصله اليونانى مفقود .

وقد رجحنا (راجع التصدير ص ٥١ : « أرسطوطاليس : فى النفس الخ » ، القاهرة سنة ١٩٥٤) أن يكون كتاب « فى النبات » هذا هو تلخيص موسع paraphrase لكتاب أرسطوطاليس « فى النبات » ، وهذا التلخيص الموسع من وضع نيقولاوى الدمشقى (ولد سنة ٦٤ ق. م أو سنة ٧٤ ق. م ولا نعلم تاريخ وفاته على التحديد) .

المخطوطات : المجموع رقم ١١٧٩ ينى جامع باستانبول ، من ورقة ٩٩ أ حتى ١١٦ أ ونميل الى جعل تاريخ نسخ هذا المجموع هو سنة ٩١٣ هـ (= سنة ١٥٠٧ م) .

النشرات : (أ) نشرة الأستاذ آرثر آربرى فى ثلاثة أعداد من « مجلة كلية الآداب » بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن) ، وهى : المجلد الأول الجزء الأول فى مايو سنة ١٩٣٣ ، والمجلد الأول الجزء الثانى فى ديسمبر سنة ١٩٣٣ ، والمجلد الثانى الجزء الأول فى مايو سنة ١٩٣٤ ، وأضاف فى نشرته مقارنات وتعليقات طويلة .

(ب) عبد الرحمن بدوى : « أرسطوطاليس : فى النفس الخ » ، ص ٢٤٣ — ص ٢٨١ ، القاهرة سنة ١٩٥٤ ، وراجع التصدير العام لهذه النشرة ص (٤٧) — ص (٥٣) ، ففيها دراسة تفصيلية لمشاكل هذا الكتاب .

٦ ـ أثولوجيا ارسطاطاليس :

ترجمة عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصى وأصلحه لأحمد بن المعتصم بالله أبو يوسف يعقوب بن اسحق الكندى .

وهو كما نعرف مستخرج من التساعات الرابعة والخامسة والسادسة من « تساعات أفلوطين » .

المخطوطات : عديدة جدا ، وللكتاب روايتان احداهما الشائعة ، والأخرى نظيرة للترجمة اللاتينية .

ومخطوطات الرواية الشائعة نذكر منها :

(أ) طلعت ٣٨٤ فلسفة بدار الكتب المصرية .

(ب) تيمور ١٠٢ حكمة بدار الكتب المصرية .

(جـ) ٦١٧ حكمة وفلسفة بدار الكتب المصرية .

(د) حميدية رقم ٧١٧ باستانبول .

(هـ) أيا صوفيا رقم ٢٤٥٧ باستانبول .

(و) باريس رقم ٢٣٤٧ عربى .

(ز) باريس رقم ١٦٤٠ فارسى ملحق .

(ح) برلين برقم ٧٤١ اشپرنجر .

راجع وصفنا لهذه المخطوطات بالتفصيل فى تصدير كتابنا الذى نشرنا فيه « أثولوجيا » تحت عنوان « أفلوطين عند العرب » ص (٤٣) ــ ص (٥٥) من التصدير .

ومخطوطات الرواية المناظرة للترجمة اللاتينية تقتصر على مخطوط واحد نبه اليه بوريسوف ونشر صفحات قليلة منه فى مجلة Zafiski Kollegii Vostokovedov, V. (1930). (٥ سنة ١٩٣٠ ص ٨٣ ــ ص ٩٨) ، ثم فى « مضبطة أكاديمية العلوم فى الاتحاد السوفييتى » سنة ١٩٣٣ ص ٧٥٥ ــ ص ٧٦٨ . وهذا المخطوط ورد فى مجموعة فركوفتش Firkowitsch فى ثلاثة مخطوطات مختلفة ، كتبت بحروف عبرية ، وأهمها الشذرة

رقم ١١٩٨ (سلسلة جـديدة) وتلوها الثـانية برقم ١١٩٧ (سلسلة جديدة) والثالثة والأخيرة برقم ٢١٧٣ (حسب ترقيم فهرست جرجقى ، والشذرة الأولى تشغل ١١٧ ورقة ، والثانية ١٦ ورقة ، والثالثة ١٧ ورقة — راجع تفصيلا وافيا عن بحث بوريسوف وهذه الشذرات فى تصدير كتابنا « أفلوطين عند العرب » ص (١٠) — ص (١٧) .

يضاف الى هذه الرواية الثانية تلخيص عبد اللطيف البغدادى فى كتابه « فيما بعد الطبيعة » فى المخطوط رقم ١١٧ حكمة تيمور بدار الكتب المصرية وقد وصفناه بالتفصيل فى التصدير المشار اليه ص (٥٥) — ص (٥٨) .

النشرات : (أ) فريدرش ديتريصى : « كتاب أثولوجيا أرسطاطاليس وهو القول على الربوبية الطبعة الأولى ، تصحيح ومقابلة العبد الخفير الشيخ المعلم فى المدرسة الكلية البرلينية فريدرخ ديتريصى » ، طبـع فى مدينة برلين المحروسة سنة ١٨٨٢ المسيحية — ثم نشر له ترجمة الى الألمانية بعنوان :

Die sogenannte Theologie des Aristoteles, aus dem arabischen übersetzt und mit Anmerkungen versehen, von Dr. Fr. Dieterici. Leipzig, 1883.

(ب) عبد الرحمن بدوى : « أفلوطين عند العرب » ص ١ — ١٦٤ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ مع تصدير طويل فى ٦٦ صفحة يناقش ويستعرض جميع المشاكل الفيلولوجية التى أثارها هذا الكتاب ، ومزود بمعجم بالمصطلحات العربية واليونانية الواردة فيه وكذلك معجم بالمصطلحات العربية واللاتينية ، وبيان تفصيلى للمواضع المتناظرة بين « أثولوجيا » و « تساعات » أفلوطين ، وفهرس أعلام وكتب الخ .

وفى التصدير احالة الى الأبحاث التى دارت حول الكتاب ، فنستغنى به عن اعادة سردها ها هنا .

٧ — **سر الأسرار** Secretum Secretorum :

ترجمة يوحنا بن البطريق :

المخطوطات : مخطوطات هذا الكتاب عديدة جدا ، ولهذا نكتفى بذكر ١٨ منها ، وهى :

(أ) باريس رقم ٢٤١٧ عربى ·

(ب) باريس رقم ٢٤٢٠ عربى ·

(ج) باريس رقم ٢٤١٨ عربى ·

(د) باريس رقم ٢٤١٩ عربى ·

(هـ) باريس رقم ٨٢ عربى ·

(و) باريس رقم ١٧٦ عربى ·

(ز) منشن رقم ٦٥٠ (Cod. or 177 =)

(ح) برلين برقم ٥٦٠٣ ألفرت (= 943 أشپرنجر)

(ط) برلين ٥٦٠٤ ألفرت (Lbg. 121 =)

(ى) ١٨٣ كمبردج (فهرست براون = ٣٢٢٢ اضافات) .

(يا) ٧٣٩ متحف بريطانى (٣١١٨ شرقى) ·

(يب) ١٨٦٩ جوتا بألمانيا (= ٧٧٤ عربى) ·

(يج) ١٨٧٠ جوتا (= ١٥٣٥ عربى) ·

(يد) ١٨٧١ جوتا (= ٥٢٢ عربى) ·

(يه) ٧٤٩ (٣) ڤارنر فى ليدن .

(يو) ڤينـــا A.F.354

(يز) ڤينـــا N.F.278

(يح) تيمور برقم ١٠٢ اجتماع بدار الكتب المصرية .

وقد وصفنا هذه المخطوطات بالتفصيل فى تصدير نشرتنا من ص ٥٢ الى ص ٧٢ ·

النشرات : عبد الرحمن بدوى : « الأصـــول اليونانية للنظريات

السياسية فى الاسلام » ، ص ٦٧ — ص ١٧١ . وفى التصدير العام من ص ٣٢ — ص ٧٥ تناولنا مشاكل هذا الكتاب وأثره فى أوربا وترجماته الى اللاتينية واللغات الأوروبية الحديثة ، ووصفنا مخطوطاته وبيّنا اختلاف رواياته وانقسامها الى مغربية وأخرى مشرقية ، وزودنا النص بشروح ضافية ورسوم . فالى هذه النشرة والتصدير نحيل لاستقصاء الأمر فى هذا كله .

وقد ترد أجزاء من هذا الكتاب مستقلة قائمة برأسها فى بعض المخطوطات ، وهى :

(أ) « كتاب أو حساب الغالب والمغلوب » ويوجد منه بهذا العنوان المخطوطات التالية :

١ — باريس برقم ٦٦٧ ورقة ٥٩ ب — ٦٦ ب .

٢ — باريس برقم ٢٧١٨ ورقة ١٥٦ — ١٦١ .

٣ — باريس برقم ٢٧٦١ ورقة ٥٧ — ٦٣ .

٤ — باريس برقم ٦٦٨٨ ورقة ٥١ — ٥٤ .

(ب) « كتاب الفراسة » — وقد ترجمه الى اللاتينية ونشرت هذه الترجمة ، نشرها أولا اد . توبه Ed. Taube مرتين (سنة ١٨٦٢ ، سنة ١٨٦٦ ، وثانيا فيرسنز مع ترجمة عن العربية (سنة ١٨٨٨) . وذكر ابن النديم أنه منحول على أرسطاليس (ص ٣٤٦ س ١١ من الطبعة المصرية = ص ٣١٤ س ١٠ من طبعة فليجل ، كما ذكره ابن أبى أصيبعة (حـ ١ ص ٦٩) فى سرده التكميلى لمؤلفات أرسطوطاليس ، وذكره حاجى خليفة (حـ ٥ ص ١٢٩ تحت رقم ١٠٣٦١) .

رسالة العدل : Περὶ δικαιοσύνης

ذكرها القفطى (ص ٣٢ س ٦ طبع مصر سنة ١٣٢٦ هـ/١٩٠٨ م) فى « ثبت كتب أرسطوطاليس على ما ذكره رجل يسمى بطلميوس فى

كتابه إلى أغلس» هكذا : «كتابه فى العدل، ويسمى باليونانية «فارى ذيقاءوسونيس» (Περὶ δικαιοσύνης) أربع مقـــالات » : وذكره حاجى خليفـــة (ج ٥ ص ١١٥ برقم ١٠٣٠٠) هكـــذا : «فى صفات العـــدل » . كما ذكر القفطى (ص ٣٢ س ١٦) عنوان كتاب آخر مشابه هكذا : «كتاب فيما يقع عليه صفة العدل ، ويسمى « فارى ديقاؤن » [Περὶ δικαίου] أربع مقالات» .

ولم نعثر له على مخطوطات حتى الآن .

٩ — كتاب « التفاحة »

ذكره إخوان الصفا فى « رسائلهم » ، كما ذكره ابن سبعين (« الكلام على المسائل الصقلية » ص٣٦ س١٩ . المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٤١ ، بتحقيق محمد شرف الدين يالتقايا) . وهو تقليد لمحاورة « فيدون » لأفلاطون ؛ إذ هو حوار بين أرسطو وتلاميذه قبيل وفاته ، تحدث فيه أرسطو وهو يحمل تفاحة فى يده ، ومن هنا جاء اسم هذا الكتاب . وقد تنبه موسى بن ميمون (المولود فى قرطبة فى ٣٠/٣/١١٣٥ والمتوفى بمصر القديمة فى ١٣/١٢/١٢٠٤) إلى أن الكتاب منحول وليس لأرسطو . وترجم الكتاب فى العصور الوسطى إلى العبرية (ترجمه أبراهام بن حسداى فى أوائل القرن الثالث عشر الميلادى) ، كما ترجمه إلى اللاتينية لوزيوس Losius سنة ١٧٠٦ .

وله ترجمة مختصرة إلى الفارسية نشرها ص . د . مرجوليوث فى المجلة الآسيوية البريطانية JRAS سنة ١٨٩٢ ص ١٨٧ — ص ٢٥٢ بالعنوان التالى :
S.D. Margoliouth : «*The book of the apple, ascribed to Aristotle :* Edited in Persian and English ». Journal of the Royal Asiatic Society, 1892 (p. 187-252).

المخطوطات (١) مخطوطة تيمور بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٠ أخلاق ، وهى مجموعة رسائل ، الرسالة التاسعة منها (من ص ٢٤٨ إلى ص ٢٦٧) : « مختصر كتاب التفاحة لسقراط » . وهذه المخطوطة تنسب الكتاب إذن إلى سقراط ، لا إلى أرسطوطاليس .

(٢) مخطوطة كوپريلى باستانبول تحت رقم ١٦٠٨ ، مجموع رسائل ،

وتقع من الورقة ١٧٠ ب إلى ١٨١ ب بعنوان : « الرسالة المعروفة بالتفاحة لأرسطاطاليس » .

أولها : « ذكروا أنه لما حضر أرسطاطاليس الموت حضر عنده أصحابه فقال له سيمياس : أيها المعلم ! إنه قد اشتد جَزَعُ مَنْ حضرك من أحوالك؛ فان كنت ... » .

النشرات : نشره الشيخ أمين ظاهر خير الله نشرة فيها عَدَّل فى مواضع من النص وحـور ووضع عنوانات من عنده وفصلها فصولا ، وذلك فى « المقتطف » : ديسمبر سنة ١٩١٩ ص٤٧٥ — ص٤٨٤ ، ويناير سنة ١٩٢٠ ص ١٨ — ص ٢٢ ، وفبراير سنة ١٩٢٠ ص ١٠٥ — ص ١١٠ ، ومارس سنة ١٩٢٠ ص ٢١٧ — ص ٢٢١ — . وفى ابريل سنة ١٩٢٠ ص٩٥ نشر تعقيب جاء للمجلة من الأستاذ مرجوليوث . وهذه النشرة عن نسخة كانت موجودة فى مكتبة البطريرك الأنطاكى للروم الأرثوذكس فى دمشق ؛ ولا نعلم مكان وجودها الآن .

وعن كتاب « التفاحة » De pomo فى العصور الوسطى اللاتينية راجع :
Cl. Baeumker : *Sitz. Münch. Ak.* 1920, 8. Abh. S. 11.

١٠ — **كتاب الأحجار لأرسطو طاليس** ، ترجمة لوقا بن إسرافيون .

ولعل المقصود هو يوحنا بن سرابيون كما يرجح اشتينشنيدر (ص٨٥) وإن كان هذا كان يكتب بالسريانية ، لا بالعربية . وقد تنبه البيرونى (« كتاب الجماهر » ص ٤١ س ٧) إلى أن الكتاب منحول وليس لأرسطو . وقد ترجم إلى اللاتينية ثلاث مرات أو أربع ، إحداها لجيرارد الكريمونى .

المخطوطات (١) مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس تحت رقم ٢٧٧٢ ، وتتضمن من الورقة ١ إلى الورقة ٣٦ . والمخطوط كله فى ٤٥ ورقة مقاس ١٧½ × ١٢ سم ومسطرته ١٣ سطراً ، ورقمه القديم هو : ملحق ٨٧٦ .

(٢) أيا صوفيا برقم ٣٦١٠ . ورقة ١ — ١٢٩ أ (٢١×١٦ سم) .

(٣) شهيد على رقم ١٨٤٠ من الورقة ١—٤٩ب (٢٠×١٤سم) . راجع :

H. Ritter-F. Sarre-R. Winderlich : *Orientalische Steinbücher und persische Fayencetechnik* (Islambuler Mitteilungen, hgg. Arch. Inst. des Deutschen Reichs. Heft 3. 1935.

(٤) مخطوط تيمور برقم ٦٠ طبيعيات ، والرواية الواردة فيه تختلف فى نصها عما ورد فى مخطوط باريس اختلافاً ظاهراً ، وتبدو أقرب إلى الترجمتين اللاتينية والعبرية .

راجع فى هذا الموضوع أيضاً :

Wellmann, in *Sitz. - ber. Berliner Akademie der Wissenschaften*, phil. - hist. Kl. 1924, S. 78 sqq.

النشرات : نشره عن مخطوط باريس المذكور هنا أولا : يوليوس روسكا :

J. Ruska : *Das Steinbuch des Aristoteles, mit literargeschichtlichen Untersuchungen nach der arabischen Handschrift der Bibliothèque Nationale, herausgegeben und übersetzt.* Heidelberg 1912.

وقد ترجمه إلى الألمانية وزوده بشروح وأبحاث ضافية عميقة فى موضوع علم الأحجار عند العرب . وراجع عنه هذه الترجمة :

C. F. Seybold : ZDMG, 68 (1914), S. 606-626.

ويوجد فصل بعنوان : « خواص الأحجار والجواهر » منسوب إلى أرسطو فى مخطوط الفاتيكان رقم ٩٣٨ ورقة ١١٧ ب — ١١٨ .

١١ — **كتاب « المرآة »** ، ترجمه الحجاج بن مطر ، كما ذكر « الفهرست » لابن النديم ص ٢٥٢ (نشرة فلوجل) والقفطى (ص ٣١ ، طبع مصر) وحاجى خليفة (ج ٥ ص ١٤٩ تحت رقم ١٠٤٧٦) . وابن أبى أصيبعة لا يذكر اسم المترجم .

ولم نعثر له على مخطوط حتى الآن .

١٢ — **كتاب « الاسطماخس »**

وهو كتاب فى السحر والطلسمات يذكر أن أرسطو ألفه للإسكندر حينما أراد الإسكندر الزحف من بلاد اليونان إلى فارس . وقد ذكره ابن النديم فى

« الفهرست » منسوباً إلى هرمس (ص ٣٥٣ طبعة فلوجل) ، ولكن ابن أبى أصيبعة يضيفه لأرسطوطاليس فى الثبت التكميلى الوارد فى آخر مقاله عن أرسطو فى «عيون الأنباء» . وذكره حاجى خليفة (ج ٥ ص٤٣ تحت رقم٩٨٤٨). ونقل عنـه المجريطى فى « غاية الحكيم » . وموسى بن ميمون يذكر فى « دلالة الحائرين » (الترجمة الإنجليزية ، لندن سـنة ١٩٤٢ ص ٣١٩) أن الكتاب لا يمكن أن يكون أرسـطو هو مؤلفه . كما ينقل عنه المكين فى « المجموع المبارك » (مخطوط المكتبة الأهلية بباريس رقم ٤٥٢٤) .

وقد درس الكتاب هانز هينرش شيدر وريتسنشتين فى كتابهما :

Reitzenstein - Schaeder : *Studien zum antiken synkretismus.*

المخطوطات : ليس له مخطوط كامل ، بل توجد منه اقتباسات فى :

(ا) مخطوط المكتبة الأهلية بباريس رقم ٢٥٧٧ (١٠٥ ورقة ، مقاس ٢١ × ١٥ ½ سم) .

(ب) مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٩١ تصوف ، وهو مجموع ورد فيه فصل من كتاب « الاسطماخس » هـذا فى الورقة ١٣٦ ا إلى ١٣٧ ا — وورد فى آخره : « وهذا فصل من كتاب الإسطماخس ، وهو لأرسطاطاليس » .

وقد نشرنا هـذا الفصل مع دراسة تحليلية له فى كتابنا : « الإنسانية والوجودية فى الفكر العربى » . القاهرة سنة ١٩٤٧ ، ص ١٨٠ — ص ١٨٤ .

١٣ — **رسالة الحروف**

المخطوطات : مخطوط ليدن رقم ١١٣٢ (الفهرست ٣ : ١٢٨) .

١٤ — **الذخيرة** : ويبحث فى الأكسـير والطلسمات ، ويسمى « ذخيرة الإسكندر » .

المخطوطات :

(ا) برلين برقم ٤١٩٣ (فى فهرست ألفرت ص ٥٤١) .

(ب) المكتب الهندى برقم ٤٧٣ .

(ج) دار الكتب المصرية — رقم ٥٦ حروف وأسماء .

راجع عن هذا الكتاب :

J. Ruska : *Tabula Smaragdina*. Heidelberg, 1926, pp. 68-107.

١٥ — الخنفطرات الكبرى

وهى رسالة فى السيمية .

المخطوطات : باريس المكتبة الأهلية برقم ٢٦٣٦ .

١٦ — رسالة فى السحر

المخطوطات : المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٥٩٥ الرسالة الثامنة ، ورقة ١٤٨ ب إلى ١٥٤ .

١٧— كتاب « هرمس الهرامسة — وهو ادريس — فى الحكم عند طلوع الشعرى اليمانية » — ورد فى مقدمته أن أرسطوطاليس ترجمه من « الكتاب المخزون فى الأسرار » وهو مكتوب باللسان القديم . وأصلحه نفطويه .

المخطوطات : المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٥٧٨ ورقة ١ إلى ٤١ ا .

١٨ — « مسائل » أو « حدود الطبائع » (وهو يشمل تعريفات للطبائع : الأرض ، الشمس ، الكواكب ، الخ) .

وفى مقدمته أن أرسطوطاليس بناءً على طلب الإسكندر قد كلف تلاميذه باستخراج أهم التعريفات الواردة فى كتبه وجمعها فى كتاب .

المخطوطات : مخطوط غوطة فى ألمانيا Gotha برقم ١١٦١ (راجع فهرست برتش Pertsch ٢ : ٣٧٤) .

١٩ — رسالة ارسطوطاليس الى الاسكندر فى السياسة περὶ βασιλείας

المخطوطات : (ا) الفاتيكان برقم ٤٠٨ ورقة ٢٢٨ إلى ٢٣٦ كتبت فى ١٥ شوال سنة ٩٢٨ هـ .

(ب) كوپريلى باستانبول برقم ١٦٠٨ من ورقة ١٨٢ إلى ١٨٩ .

(ج) كوپريلى باستانبول برقم ١٦٠٨ ورقة ٧٨ إلى ١١٠ .

(د) أيا صوفيا باستانبول برقم ٢٨٩٠ ورقة ١١٨ إلى ١٣٦ .

النشرات : (ا) Lippert : *De epistula pseudo-arisotelica* περὶ βασιλείας commentatio. Dissertation. Halle, 1891.

(ب) لويس شيخو : فى مجلة « المشرق » ج ١٠ ص ٣١١ — ص ٣١٩ ثم أعاد نشرها فى كتابه : « مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ص ٤٠ — ص ٤٩ . بيروت سنة ١٩١١ م .

٢٠ — **رسالة أرسطوطاليس فى** « التدبير » ترجمة أبى على عيسى ابن إسحق بن زرعة .

المخطوطات : (ا) باريس المكتبة الأهلية برقم ١٣٢ ورقة ١٧٠ ، وتاريخ نسخها سنة ١٣٤٥ م .

النشرات : نشرها لويس شيخو فى مجلة « المشرق » وأعاد نشرها فى كتابه : « مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ص ٥٠ — ص ٥٢ . بيروت سنة ١٩١١ .

٢١ — **مقالة أرسطو « فى تدبير المنزل »** .

وردت فى مخطوط مجموع وصفه عيسى إسكندر المعلوف وقال إنه « اتصل بمكتبته » ، بالعنوان التالى : « ثمار مقالة أرسطو فى تدبير المنزل » وتقع فى ٧ صفحات . وهذا المجموع فى نحو ٤٠٠ صفحة مخروم من أوله وآخره وفيه المقالات التالية : (١) « التعليلات » للإسكندر الأفروديسى ، (٢) « ثمار المسائل الطبية » لثاوفرسطس ، (٣) « مسائل ما بال » لأرسطوطاليس فى ٢٥ مقالة ، (٤) « ثمرة من كلام يحيى وجالينوس » فى الترياق — ومقالات أخرى مختلفة لعيسى بن ماسويه وجالينوس ، وآخرها رسالة « فى الموسيقى » لأبى الفرج بن الطيب .

وقد عارضها عيسى إسكندر المعلوف برسالة بريسون « فى تدبير المنزل » ، ولكنه لم ينشرها . ولا نعلم ما مصير هذه المخطوطة الآن .

راجع كلام عيسى إسكندر المعلوف فى كتاب : « مجموعة أربع رسائل

لقدماء فلاسفة اليونان ولابن العبرى » — نشرها الأب لويس شيخو ؛ وكانت قد ظهرت تباعاً فى « المشرق » ثم إنه أعاد طبعها فى بيروت سنة ١٩٢٠ — سنة ١٩٢٣ ؛ ص ٣٧ — ص ٣٨ .

٢٢ — « مسائل ما بال ... »

المخطوطات : المخطوط السابق المشار إليه فى ٢١ .

٢٣ — رسالة أرسطوطاليس الى الاسكندر فى واجبات الأمير .

تقع فى ثلاثين باباً ، وتوجد لها مخطوطة فى الفاتيكان برقم ٥٢٣ من القرن العاشر ، مقاس ١٣ × ٨ ½ سم وفى ٩٠ ورقة . وتبدأ هكذا : « قال أرسطوطاليس فى ابتداء كتابه : الحمد لله على ما أولانا من المعارف الإلهية . . . فإنى ألفت هذا الكتاب (ص : الكتابة) لتجعله نائباً عنى فى سفرك ... »

وهذه الرسالة تختلف عن « سر الأسرار » وعن الرسالة إلى الإسكندر « فى السياسة » اللتين وصفناهما هنا فى ٧ ، ١٩ .

٢٤ — رسالة فى الكيمياء بغير عنوان ومنسوبة الى الاسكندر .

فى مخطوطة الفاتيكان رقم ٩٢٦ (من القرن السابع عشر الميلادى ، مقاس ١٦ × ١٠ ½ سم ، وتقع فى ٧٠ ورقة) وتبدأ هكذا : « فصل فى تدبير المعادن على رأى الحكماء ... قال الحكيم الفاضل أرسطاطاليس اعلم أن الله ... لما خلق الأفلاك السبعة خلق لكل فلك درى فى يومه ، وجعل له معدناً من المعادن » . — وهى مكتوبة بخط كرشونى (أى بخط سريانى) .

٢٥ — الآداب والحكم المنسوبة الى أرسطوطاليس

وهذه عديدة جداً ومنتشرة فى عدة كتب ، ونذكر هنا أهمها :

(ا) « الكلم الروحانية فى الحكم اليونانية » لأبى الفرج بن هندو (المتوفى سنة ٤٢٠ هـ) ، نشره مصطفى القبانى ، القاهرة سنة ١٩٠٠ م ، ص ٦٥ — ص ٧٨ .

(ب) « جاويدان خرد » لمسكويه (المتوفى سنة ٤٢١ هـ) ؛ نشره الدكتور عبد الرحمن بدوى ، القاهرة سنة ١٩٥٢ ، ص ٢٦٦ — ص ٢٧٠ ؛ ص ٢١٩ — ص ٢٢٥ (« وصية أرسطاطاليس للإسكندر » — وقد نشرها قبل ذلك لويس شيخو فى مجلة « المشرق » ثم ضمنها كتابه « مقالات فلسفية قديمة » ص ٣٥ — ص ٤٠) .

(جـ) « مختار الحكم ومحاسن الكلم » لأبى الوفاء المبشر بن فاتك ، ألفه سنة ٤٤٥ هـ وفيه فصل عن أرسطوطاليس : أخباره ، وحكمه وآدابه ، وهذه الأخيرة تقع من ص ١٨٥ إلى ص ٢٢٢ من نشرة الدكتور عبد الرحمن بدوى ، مطبوعات المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى مدريد سنة ١٩٥٨ .

ومخطوطات هذين الكتابين قد ذكرناها بالتفصيل فى تصدير نشرتنا لهما ، فنكتفى بالإحالة إلى تصدير كلتا النشرتين .

(د) « نوادر الفلاسفة والحكماء وآداب المعلمين القدماء » لحنين ابن إسحق — فى المخطوط رقم ٧٥٦ فى الأسكوريال باسبانيا .

وقطعة منه فى مخطوط منشن رقم ٦٥١ من المخطوطات العربية ، خصوصاً ورقة ١٢ ب : « قال حنين بن إسحق : هذا ما وجدت من حكمة أرسطاطاليس فى ذلك اليوم » ثم ورقة ٦٤ : « آداب أرسطاطاليس » ، ثم ورقة ٦٨ : « رسالة أرسطو إلى الإسكندر » . وقد ترجمه ك . مركله إلى الألمانية ونشر فى ليبتسك سنة ١٩٢١ .

K. Merkle : *Die Sinnsprüche der Philosophen*, Leipzig, 1921,

راجع فى هذا تصدير نشرتنا لكتاب «جاويدان خرد» ص ٤٠ — ص٤١ ، القاهرة سنة ١٩٥٢ .

(هـ) كتاب « الحكمة والحكماء » وهو مجموع يشتمل على نصائح وحكم للفلاسفة : أفلاطون وأرسطاطاليس وسقراط وفيثاغورس .

منه نسخة خطية فى دار الكتب المصرية برقم ٣٨٥ فلسفة فى ١٠٢ ورقة .

٢٦ — « فضائل النفس »

كتاب منسوب إلى أرسطو .

وأشار مسكويه فى « تهذيب الأخلاق » (ص ١٠٣ — ١٠٨ — طبع القاهرة سنة ١٣٢٩) إلى أن أبا عثمان الدمشقى نقله إلى العربية « وهذا الرجل (أى أبا عثمان) فصيح باللغتين جميعاً ، أعنى اليونانية والعربية ، مرْضىُّ النقل عند جميع من طالع هاتين اللغتين ، وهو مع ذلك شديد التحرى لإيراد الألفاظ اليونانية ومعانيها فى ألفاظ العرب ، ومعانيهما لا تختلف فى لفظ ولا معنى . ومن رجع إلى هذا الكتاب ، أعنى المسمى بـ « فضائل النفس » ، قرأ هذه الألفاظ كما نقلها » (ص ١٠٨ — ١٠٩) . وقد نقل مسكويه فى كتابه هذا عدة صفحات بنصها من ترجمة أبى عثمان الدمشقى لكتاب « فضائل النفس » (من ص ١٠٣ إلى ص ١٠٨) — مما يعد مصدراً غير مباشر لنص كتاب أرسطو هذا .

ولهذا يحسن بنا الإشارة إلى المخطوطات الموجودة من كتاب « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق » لمسكويه :

(ا) المتحف البريطانى ، الملحق برقم ٧٢٦ — ٢ .

(ب) الفاتح باستانبول برقم ٣٥١١ (راجع «العالم الشرقى» MO جـ٧ : ١٢٠)

(حـ) كوپريلى برقم ٧٦٧ .

(د) فاضل باستانبول برقم ٢٦١ .

(هـ) دار الكتب المصرية (ط ٢ : ١ : ٢٨٢) .

والغريب أنه لم يرد ذكر هذه الترجمة إلى العربية فى « الفهرست » لابن النديم ولا فى القفطى أو ابن أبى أصيبعة . ولكن نقل مسكويه عنها وقوله : إن أبا عثمان الدمشقى قد ترجمه من اليونانية إلى العربية ترجمة فصيحة — يقطع بأن الكتاب قد ترجم إلى العربية .

٢٧ — الفضائل والرذائل περὶ ἀρετῶν καὶ κακιῶν

نسب إلى أرسطو هذا الكتاب الذى يغلب على الظن أن مؤلفه

لا يمكن أن يكون قد عاش قبل القرن الأول الميلادي (راجع Zeller, 2. Aufl. ص ١٠٣ تعليق ١) ويقول مُلّر Müller إنه يوجد منه مخطوط عربي لترجمة عربية له في مجموعة پيترمن برقم ٩ في مكتبة برلين Petermann 9 ، راجع هوفمن ص ٢١٦ .

J. G. E. Hoffmann : *de Hermeneut. ed. sec. immutata,* 1873. $. 216.

ولم نطلع عليه حتى نعرف أي كتاب هو .

وعلى كل حال فما أورده مسكويه وأشرنا إليه في رقم ٢٦ السابق مباشرة يقطع بأن كتاب « فضائل النفس » هذا الذي ذكره هو كتاب آخر غير « كتاب الفضائل والرذائل » περί ἀρετῶν και κακιῶν ؛ فقد راجعنا هذا الأخير على ما أورده مسكويه فلم نجد فيه شيئاً مما أورده مسكويه .

إلحاق

نشرنا كتاب « الخطابة » لأرسطوطاليس في الترجمة العربية القديمة الواردة في مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي — في القاهرة سنة ١٩٥٩ .

Les Manuscrits
des
Traductions Arabes d'Aristote

Par

'ABDURRAḤMÂN BADAWÎ

LIBRAIRIE LA RENAISSANCE D'EGYPTE
9, Rue Adly — Le Caire
1959

Les Manuscrits

des

Traductions Arabes d'Aristote

Par

'ABDURRAḤMÂN BADAWÎ

LIBRAIRIE LA RENAISSANCE D'EGYPTE
9, Rue Adly — Le Caire
1959